راويه او شيخه الذا ما سالك
والسبر للحديث هل يشارك
الاعتبار يعني ان الاعتبار هو ان ينظر في الحديث الذي يظن تفرد له ويكون الفحص في
الجوامع والمبوبة والمسانيد وفي المعاجم اعني المؤلفة على حروف المعجم كالجامع الصغير
المسموع اي ينظر فيهما هل شارك راوي ذلك الحديث كالبخاري مثلا او شيخه ان لم يكن الراوي
ولا على مسالك اهل الحديث ان يخرج حديثه للاعتبار به والاستشهاد كان يروي حماد
ابن سلمة حديثا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل
روى ذلك معتبر به غير حماد عن ايوب فان وجد علم ان للخبر اصلا يرجع اليه والا فمعتبر
عن ابن سيرين عن ابي هريرة والا فمعتبر غير ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم فان وجد علم
ان للخبر اصلا والا فهو الفرد المطلق ولا يختص التابع والشاهد بالثقة بل المراد
على من يعتبر بحديثه فيدخل فيهما رواية من لا يحتج بحديثه وحده لكونه مقرونا
في الضعفاء لان الاعتماد على من توبع بل قد يكون كما في ارشاد السامع ان يدخل من التابع وا
لتابع بعض الموصوفين لا اعتماد عليه فباجتماعهما تحصل القوة والمعتبر ومن الذي
يذكر حديثه للاستشهاد به من المذكورين في الرابعة والخامسة من مراتب التجريح وبقية
المعتبر ومن لا يكتب للاستشهاد من ذكر في الثالثة الاول وفي ايراد المتابعة النفوس
قوله الحسن اي الاختبار فيتراخى الاعتبار وسالك فاعل يشارك ان يكن مجامع
في اللفظ فهو مثله وتابع يعني انه اذا حصل الاعتبار ووجد معتبر مجامع بكسر الميم
اي موافق لذلك الراوي او شيخه وان علا في لفظ المتن فذلك الحديث الجامع بالكسر
يسمى تابعا او مساعدا او متابعا بصيغة اسم الفاعل فيهما والحديث
المعتبر يقال له متابع ومساعد بصيغة اسم المفعول والمتابعة تكون تامة ان اتفقا
في رجال السند كلهم مثاله ما رواه الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن

ابن

عن ابن ثوبان وجد علم ان للخبر اصلا يرجع اليه والا فمعتبر غير ابن سيرين صح



ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
لكن ظن قوم ان الشافعي تفرد بهذا اللفظ عن مالك لان اصحاب مالك رووه
بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشافعي القعنبي عن مالك
وان لم تحصل المتابعة للراوي نفسه بل لشيخه فقاصرة وهي متابعة ثا
قصة كما في رواية عاصم عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر فكملوا
ثلاثين وقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظه وان يكن معنى
فشاهد فقط يعني انه اذا اعتبر حديثه ولم يوجد ما يوافق لفظه
لكن وجد ما هو بمعناه فذلك الموافق في المعنى يسمى شاهدا ولا يسمى تابعا وربما
قيل التابع والامر في ذلك سهل مثاله متابعة معمر ويونس عن الزهري حيث
قالا ابو داود تابعا عقيلا عن الزهري الا انه قال مواده قال العسقلاني
وهما مستويان في اصل المعنى لان كلا منهما دال على الفرع ومثل المتابعة
مخصوصة بكونها من رواية ذلك الصحابي كما في هريرة مثلا وغير مخصوصة
بها حتى اذا لم يجد من يتابع الراوي عن ابي هريرة نظر هل له في هريرة صحابي
آخر يتابعه وعلى الاول المتبوع وعلى الثاني العراقي قال في الفتح
وان كان في اصل الحديث بغير زيادة ونقصته فتنقص فهي مقبولة هو
والفرد المطلق غير ما مر يعني ان غير ما مر يعني الراوي سبق بمعنى
الفرد المطلق بصيغة المفعول فيهما وهو الذي لم يوجد بعد الاعتبار غير
نفسه بدون لفظه ولا معناه وقد سبق حكمه وامثلته في الشاذ
والفرد النسبي ما يخبر بثقة ومفرداته بلبس

Copyright © King Saud University